



## اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

مكتب شمال أفريقيا

الاجتماع الثالث والثلاثون للجنة الخبراء الحكومية الدولية

تونس العاصمة، 30 تشرين الأول/أكتوبر – 02 تشرين الثاني/نوفمبر

مذكرة تقديمية للجلسة الخاصة حول  
منطقة التبادل الحر القارية الأفريقية

## السياق

اجتمع رؤساء دول الاتحاد الأفريقي يومي 20 و 21 مارس 2018، في كيغالي، رواندا، للتوقيع على اتفاقية منطقة التبادل الحر القارية الأفريقية (كافتا). تهدف منطقة التبادل الحر القارية الأفريقية إلى خفض الحواجز الجمركية ومواءمة القواعد التجارية بين البلدان الموقعة، الأمر الذي سيخفض إلى حد كبير من تكاليف المعاملات على مبادلات السلع والخدمات. وهذا ما سيعزز الاندماج الإقليمي من خلال تنمية الأنشطة التجارية على المستوى القاري.

بدأت مفاوضات منطقة التبادل الحر القارية الأفريقية في يونيو 2015، وجرت على مرحلتين. تتناول المرحلة الأولى بلورة القواعد التجارية للقارة بشأن تجارة السلع وتجارة الخدمات. أما المرحلة الثانية، فتتعلق بوضع القواعد في مجال الاستثمار العابر للحدود، وحقوق الملكية الفكرية وسياسة المنافسة. وفي الوقت الذي نجحت فيه مفاوضات المرحلة الأولى (قمة كيغالي)، فإن مفاوضات المرحلة الثانية سوف تبدأ في غضون هذا العام لوضع اللمسات الأخيرة على جميع القواعد التي تحكم عمل منطقة التبادل الحر القارية الأفريقية.

وينبغي أن تؤدي هذه الأبعاد، متى ما يتم اعتمادها وتطبيقها بكيفية منتظمة من قبل بلدان شمال أفريقيا، إلى خفض تكاليف المعاملات مما يؤدي إلى تعزيز سلاسل القيمة الإقليمية وإلى تصنيع تحويلي يمكن تنسيقها على مستوى عدة بلدان.

سيمكّن إنشاء منطقة التبادل الحر القارية الأفريقية من تحقيق زيادة تفوق 60٪ من المبادلات الداخلية للقارة (أكثر من 42 مليار دولار من حيث الحجم)<sup>1</sup>. ووفقاً لتقديرات اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، فإن هذه الزيادة تتعلق أساساً بمنتجات الصناعة التحويلية.

<sup>1</sup> وضعية الاندماج الإقليمي في أفريقيا، اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، 2016.

تشير دراسة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا (2017) حول التصنيع بفضل التجارة في شمال أفريقيا إلى أن تنفيذ تدابير تيسير المبادلات، بالإضافة إلى منطقة التبادل الحر القارية الأفريقية ، سيكون له أثر إيجابي بشكل خاص على التجارة البينية الإقليمية. وفي إطار التحليل التجريبي الذي تم إجراؤه على أساس نموذج MIRAGE، تؤدي النتائج بشكل خاص إلى زيادة في التجارة البينية الشمال أفريقية بنسبة لا تقل عن 25 ٪ بالنسبة لبعض المنتجات.

في الواقع، يمكن لمنطقة التبادل الحر القارية الأفريقية ، من خلال رافعة النمو التي توفرها، أن تسهم في تخفيف تحديات التنمية التي تواجهها دول شمال أفريقيا، لاسيما فيما يتعلق بضعف الاستثمار، ونقص الاتصال، أو كذلك التحديات المتصلة بالجوانب الأمنية.

ينظم مكتب شمال أفريقيا، من أجل تشجيع تبادل التجارب والخبرات بين البلدان الأعضاء، وبمعية خبراء مشهود أكفاء، جلسة خاصة حول آفاق تنفيذ منطقة التبادل الحر القارية الأفريقية في شمال أفريقيا وفرص تحقيق اندماج أفضل ضمن القارة الأفريقية. وسيركز النقاش على الفرص المتاحة، وكذلك على التحديات أمام بلدان شمال أفريقيا اعتباراً لوضعها الاقتصادي وأولوياتها التنموية وانخراط بعضها في مجموعات اقتصادية إقليمية جديدة.

## الهدف

تهدف الجلسة إلى الإسهام في تحسين معارف البلدان الأعضاء فيما يتعلق بمشروع الاندماج القاري من خلال توفير مساحة للحوار والتبادل بين البلدان الأعضاء.

## شكل الجلسة

ستستغرق الجلسة مدة ساعة واحدة وخمس عشرة دقيقة في شكل حلقة نقاش مهيكلية في جزأين:

1. عروض الخبراء

2. نقاش وحوار

## المشاركون

ممثلو البلدان السبعة الأعضاء، وسوف يدعى الخبراء والمراقبون إلى المشاركة في أشغال الجلسة، التي سيقوم بتنشيطها خبراء المكتب وشخصيات مرجعية تم اختيارها لهذا الغرض.